



**دور منصات التعلم الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم
وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية
(منصة مدرستي نموذجا)**

إعداد

د/ بدر ناصر القحطاني
أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية
قسم التربية الخاصة - جامعة الملك سعود
balkahtani@ksu.edu.sa

يزيد عبد العزيز إبراهيم المزيرعي
باحث دكتوراه - كلية التربية
قسم التربية الخاصة - جامعة الملك سعود
iyazeed.a.m@gmail.com

دور منصات التعلم الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية (منصة مدرستي نموذجاً)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابة المعلمين نحو دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الفئة التي يتم تدريسها صم أم ضعاف سمع)، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدراسة على استبيان يتكون من (٢٩) عبارة، واشتملت عينة الدراسة على المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم (٣١٤) معلم ومعلمة، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- جاءت استجابات المعلمين والمعلمات نحو دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع بشكل عام متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٣٢ من ٥).
- أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع باختلاف متغير "الجنس"، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع باختلاف متغير "سنوات الخبرة" لصالح أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير "الدورات التدريبية" لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تلقوا دورات تدريبية على منصة مدرستي، وأيضاً أوضحت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع وفقا لمتغير " الفئة التي يتم تدريسها صم أم ضعاف سمع " لصالح أفراد عينة الدراسة الذين يقومون بتدريس للتلاميذ ضعاف سمع.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، الصم وضعاف السمع

**The role of electronic learning platforms in Educating Deaf and Hard-of-Hearing Students in the Kingdom of Saudi Arabia
(Madrasati platform is a model)**

Abstract

The study aimed to identify the role of the Madrasati electronic platform in Educating Deaf and Hard-of-Hearing Students from the point of view of primary school teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. and to find out the differences between the average response of teachers towards the role of the Madrasati electronic platform in Educating Deaf and Hard-of-Hearing Students according to the variable (Gender, Experience, Training courses, The group being taught whether deaf or hard of hearing). And in this study the researcher used the Descriptive survey methodology. The study was based on a questionnaire consisting of (29) phrases. And the study sample included male and female teachers working in Al-Amal Institutes and programs for the Hard-of-Hearing in primary public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The number reached (314) male and female teachers, and the results of the study were as follows:

- The responses of male and female teachers towards the role of the Madrasati electronic platform in Educating Deaf and Hard-of-Hearing Students were generally average, as the general arithmetic average reached (3.32, 5).

- The results showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study sample members towards the role of the Madrasati electronic platform in Educating Deaf and Hard-of-Hearing Students based on the "Gender" variable. Also, the results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study sample members towards the role of the Madrasati electronic platform in Educating deaf and hard of hearing students based on the "Experience" variable in favor of the study sample members who had experience (from 5 to 10 years).The results also showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study sample members towards the role of the Madrasati electronic platform in Educating deaf and hard of hearing students based on the "

Training courses" variable in favor of the study sample members who received training courses on the Madrasati electronic platform. Also, the results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study sample members towards the role of the Madrasati electronic platform in Educating deaf and hard of hearing students based on the " The group being taught whether deaf or hard of hearing" in favor of the study sample members who in Educating Hard-of-Hearing Students.

Keywords: Madrasati platform, Deaf and Hard-of-Hearing

المقدمة

شهد تعليم الأفراد الصم وضعاف السمع في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا من كافة المجتمعات الأجنبية والعربية، هذا الاهتمام ظهر نتيجة لتوفير كافة احتياجاتهم الحياتية، واستغلال التطور التكنولوجي الحديث الذي يعمل على إنتاج أفكار جديدة، وإشراك تطبيقات الكترونية مبتكرة يسعى الباحثين من خلالها إلى تطوير التعليم للأفراد الصم وضعاف السمع عن طريق توظيف شبكة الانترنت، وأجهزة الحاسبات، والهواتف الذكية كوسيلة للتواصل بين الطلاب الصم وضعاف السمع ومعلميهم.

وفي ضوء ذلك يتعين على صانعي قرار تعليم الأفراد الصم وضعاف مواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة من تطبيقاته وأدواته وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية من أجل توفير الوقت والجهد، وجعل تعلم الأفراد الصم وضعاف السمع أسهل وأسرع، وتعزيز قدراتهم من خلال تدريبهم على كيفية حل المشكلات واستخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى أنه يجعل المحتوى أكثر تفاعليا من خلال استخدام أكثر من نوع الوسائط داخل المنصات الالكترونية (Williams, 2020).

وهنا لا بد من توضيح أن المنصات التعليمية الالكترونية التي توظف تقنية الويب تساعد المعلمين في تقديم المادة العلمية بشكل مباشر وغير مباشر ساهمت في التحول من الطرق التدريسية في الفصول الدراسية إلى نظام تعليمي إلكتروني، وعلى الرغم من ذلك لا يمكن أن تحل المنصات التعليمية محل التعليم في الفصول الدراسية، إلا أنها تساهم في كونها عاملا مؤثرا ومكملا في العملية التعليمية، ونتيجة للظروف التي مر بها المجتمع الدولي في ظل جائحة كورونا " Covid-19 " زاد الاحتياج للمنصات التعليمية الالكترونية من أجل ضمان استمرار العملية التعليمية بكفاءة (hevannoor, 2020).

ونتيجة لما سبق، وفي ظل حرص واهتمام المملكة العربية السعودية بمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة أعلنت وزارة التعليم في (١٥/٨ / ٢٠٢٠) استئناف الدراسة بنظام التعليم عن بعد حيث أصدرت الوزارة منصة مدرستي من أجل مواصلة التعليم للطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام بما فيهم الصم وضعاف السمع، والعمل على الاستفادة من التقنيات الحديثة إلى أقصى حد ممكن ودمج التقنية في التعليم (الحمود، ٢٠٢١).

مشكلة البحث:

انطلاقاً من إدراك الباحث لأهمية تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع، ومعرفته بمستوى أداؤهم من خلال عمله في ميدان تعليم الصم وضعاف السمع، حيث لاحظ أن هناك صعوبات تواجه تعليم التلاميذ الصم وضعاف بالرغم من وجود معلمين مختصين في تعليم الصم وضعاف السمع.

كما أن تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع يعتبر من الأسس الأساسية التي يجب على صانعي القرار الاهتمام بها في معاهد الأمل والبرامج الملحقة في مدارس التعليم العام، حيث أكدت العديد من الدراسات إلى وجود انخفاض في مستوى تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع ومنها دراسة المنيعي والريس (٢٠١٤) التي أوضحت أن التحصيل الأكاديمي هي أكثر مشاكل الصم وضعاف السمع، كما أن معظم الطلاب الصم وضعاف السمع يتخرجون من المرحلة الثانوية ومستوى القراءة لديهم في مستوى الصف الرابع الابتدائي، واتفقت معها دراسة الصواط وتركستاني (٢٠٢٠) التي تشير الاحصائيات فيها أن ما نسبته (٦٢٪) من الحصيلة اللغوية مفقودة لديهم، وأن السبب في ذلك لا يعود فقط إلى قصور السمع لدى الأفراد الصم وضعاف السمع، فالأفراد الصم من آباء صم يتمتعون بمهارات أفضل في التحصيل الأكاديمي مقارنة بالأفراد الصم من آباء سامعين، والبعض منهم يساوي أقرانهم السامعين.

لذا تعتبر المنصات التعليمية من أبرز التوجهات الحديثة في تقديم التعلم الإلكتروني لما تتضمنه من مميزات حيث أشارت دراسة الباش والتركستاني (٢٠٢٢) أن المنصات التعليمية تسهم في زيادة الدافعية وتوفير الوقت ومراعاة الفروق الفردية والمشاركة الفعالة للأسرة، كما أنها تخفف من القلق والتوتر لدى الطلاب.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة على شكل التساؤل التالي: ما دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور منصة مدرستي الإلكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تبعا لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الفئة التي يتم تدريسها صم أم ضعاف سمع)؟
أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تبعا لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الفئة التي يتم تدريسها صم أم ضعاف سمع)؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية بجانبين هما:

الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها هي الأولى من نوعها - حسب علم الباحث - التي تناولت دور منصة مدرستي في جانب تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية، كما يمكن لهذه الدراسة أن تسهم بشكل فعال في اثراء المكتبة السعودية حول دور منصة مدرستي، أيضا تساهم هذه الدراسة في مواكبة التوجهات الحديثة نحو الاستفادة من التطور التكنولوجي الحديث، بالإضافة إلى أن الإطار النظري لهذه الدراسة سوف يساعد المعلمين والمعلمات في التعرف على تجارب الدول في استخدام المنصات التعليمية للتلاميذ الصم وضعاف السمع.

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية في العمل على إعداد أداة المقابلة والاستبانة للتعرف على دور المنصات التعليمية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

في المملكة العربية السعودية والتأكد من خصائصها السيكومترية، كما قد تفيد نتائج الدراسة التي يتوصل إليها الباحث صانعي القرار والمهتمين في تحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ الصم وضعاف السمع عبر المنصات التعليمية الالكترونية، أيضا من الممكن أن تساهم الدراسة في حل المشكلات التي تدور حول استخدام المنصات التعليمية الالكترونية للصم وضعاف السمع.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- ١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٢- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٣- **الحدود البشرية:** تتمثل في (١٦%) من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٩٤٢) معلم ومعلمة.
- ٤- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام (١٤٤٥هـ).

مصطلحات الدراسة:

منصة مدرستي: Madrasati Platform

التعريف العلمي: " نظام إدارة التعلم الالكتروني، تحتوي على فصولا افتراضية والعديد من الوسائل والأدوات التعليمية الالكترونية التي تساهم في تعزيز عملية التعليم، وتحقيق أهداف المقررات، كما تساهم في تحقيق المعارف والقيم والمهارات للطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية " (العتيبي والعبدي، ٢٠٢٢)

التعريف الإجرائي: نظام تعليمي الكتروني تقدمه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ويستخدمه معلمي ومعلمات التلاميذ الصم وضعاف السمع، كما يتم فيه رفع الدروس التعليمية، والتفاعل في الواجبات والمناقشات والاختبارات.

Deaf: الصم

التعريف العلمي: هم الأفراد الذين لديهم فقدان سمعي من ٧٠ ديسبل فأكثر، مما يحول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام أو بدون استخدام سماعة طبية (Moores,2006).

التعريف الإجرائي: هم التلاميذ الذين لديهم فقدان في حاسة السمع بشكل يجعلهم يستخدمون لغة الإشارة كوسيلة أساسية للتواصل مع الآخرين، وغالبا يتم تعليمهم في معاهد الأمل في المملكة العربية السعودية.

ضعاف السمع: Hard of Hhearing

التعريف العلمي: هم الأفراد الذين يتراوح فقدان السمع لديهم ما بين ٣٥-٦٩ ديسبل ويسبب لهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها (Moores,2006).

التعريف الإجرائي: هم التلاميذ الذين يتم تعليمهم في مدارس التعليم العام الابتدائية سواء مع أقرانهم السامعين داخل الفصل، أو في فصول ملحقة داخل المدرسة، ويواجهون صعوبة في فهم الكلام، ولا يعتمدون بشكل أساسي على لغة الإشارة.

الإطار النظري والدراسات السابقة**فلسفة المنصات التعليمية الالكترونية**

أشار عبد العزيز (٢٠٢٠) إلى ان هناك العديد من المبادئ التي تقوم عليها فلسفة المنصات التعليمية الالكترونية من أهمها ما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية من خلال توفير الفرص التعليمية للجميع بدون استثناء وبغض النظر عن العرق، أو اللون، أو الدخل، أو الجنس، فلكل طفل الحق في التعلم مدى الحياة وفقا لإمكانياته وقدراته.
- التعلم الذاتي والتعلم الفردي الذي يقوم استعدادات وقدرات المتعلمين.
- توفير المرونة للمتعلمين من خلال نقل العلم والمعرفة بغض النظر عن الزمان والمكان الذي يسكن فيه المتعلم.
- العمل على تبادل المعرفة والخبرات بين المتعلمين بعضهم البعض، وفيما بينهم وبين المعلمين من خلال توفير التعلم التشاركي التفاعلي.

مما سبق يتبين أن فلسفة المنصات التعليمية قائمة على أسس علمية بحتة تتمثل في المقام الأول على مراعاة الفروق الفردية من خلال تفريد التعليم والتعلم الفردي الذاتي القائم بتوفير تعليم يتوافق مع خصائص وامكانيات كل متعلم، مما يعني الفردية والتفاعلية والتي تهدف إلى أكبر قدر من الأهداف التعليمية والسلوكية والمهارية للمتعلمين.

المتطلبات والعوامل اللازمة لنجاح المنصات التعليمية الإلكترونية

يعد التعلم في بيئة المنصات التعليمية الإلكترونية من أحد بيئات التعليمية المهمة التي تلائم الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين، فمن خلالها يستفيد المتعلم في رفع مستوى المعرفة والتي يتحكم عن طريقها في سرعة تدفق المعلومات وإدارة الوقت واختيار البرامج والأنشطة الملائمة لهم (نيوباي وآخرون، 2011/2014). ولكي ينجح هذا الشكل من التعليم لا بد من مراعاة خصائص الطلاب وفروقتهم الفردية عن طريق تقديم المعرفة والبرامج التعليمية في أنماط مختلفة تلائم امكانيات المتعلمين واحتياجاتهم الخاصة وعرضها بشكل مسموع ومرئي ومكتوب في رسوم متحركة أو صور ثابتة، ومن هذا المنطلق يجب تنفيذ التعليم في المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل يتم التركيز فيه على مبدأ دعم استقلالية المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم ورفع معرفتهم في كيفية استخدام مصادر التعلم مما يساهم في سهولة وصولهم وتفاعلهم الإيجابي مع البرامج المعروضة في المنصات التعليمية الإلكترونية (Song&Hill,2007).

مفهوم منصة مدرستي

أشار القرني (٢٠٢١) إلى أن منصة مدرستي الإلكترونية هي " منصة من المنصات الإلكترونية التي تقوم بطرح الفرص التعليمية في قالب مميز وسهل التناول والاستخدام من قبل الطلبة، كما تتضمن منصة مدرستي المقررات الدراسية، والجداول المدرسية لكل صف دراسي بالإضافة إلى الواجبات والأنشطة الخاصة لكل مقرر، وتوفير وتأمين وسائل التواصل مع معلمي المواد، والتفاعل في المواقع التعليمية وذلك باستخدام برنامج Microsoft Teams".

أدوار ومهام معلم الصم وضعاف السمع في منصة منصتي

قامت وزارة التعليم (٢٠٢٣) بإصدار الدليل الإرشادي الشامل لمعاهد ومراكز التربية الخاصة في عام (٢٠٢٠) الذي يستهدف فئات التربية الخاصة (ذوي الإعاقة الفكرية، ذوي الإعاقة السمعية، ذوي الإعاقة البصرية، ذوي الإعاقة الجسمية والحركية، ذوي اضطراب طيف

التوحد، ذوي صعوبات التعلم، ذوي بطء التعلم، ذوي تعدد العوق، ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه)، كما يهدف إلى تهيئة كافة المستفيدين من منصة مدرستي للمشاركة في التعليم الإلكتروني، وتقديم كافة الدعم اللازم لهم من أجل الاستفادة من الخدمات والأدوات المتوفرة في منصة مدرستي بالشكل الأمثل والتشجيع على استخدامها، بالإضافة إلى توضيح كافة المهام والصلاحيات المطلوبة للمستفيدين والعاملين في منصة مدرستي من أجل تحقيق النجاح في سير العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة هاشم وتاسير (Hashim& Tasir, 2020) للتعرف على قابلية استخدام بيئة تعليمية رقمية يتضمن محتواها مقاطع فيديو والبحث في قابليتها للاستخدام والأداء الأكاديمي وأنماط التعلم للطلاب الصم وضعاف السمع، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٢) طالبا وطالبة من الصم في ماليزيا تتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٧ عامًا، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وفق المنهج المختلط، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الطلاب الصم أظهروا مستوى متوسط في سهولة استخدام المنصات الإلكترونية، كما أثرت التعديلات التي أجريت على بيئة المنصات الإلكترونية على أداء التلاميذ الصم، فالتلاميذ الصم الذين أتاحت لهم الفرصة للوصول إلى مقاطع الفيديو المترجمة بلغة الإشارة يشكل متكرر أدائهم أفضل مقارنة بالصم الآخرين الذين لم يصلوا.

أما دراسة أفتاب وفاروق وخان (Aftab& Farooq& Khan,2021) فقد هدفت إلى الكشف عن التحديات التي يواجهها معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع في تدريس الرياضيات، وللوصول لهدف البحث، قام الباحثين بعمل استبانة وفق المنهج الوصفي الكمي، وشملت عينة الدراسة جميع معلمي الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (٤٦) في أربع مقاطعات في باكستان وهي ملتان وخانيوال وفيهاري ولودهران، بعد ذلك قام الباحثين بتحليل البيانات الكمية (وصفياً) عن طريق استخدام برنامج (SPSS) واتضح بأن أبرز التحديات التي تعاني منها العينة تحديات في التواصل مع التلاميذ الصم وضعاف السمع، ونوعية المفاهيم الرياضية المقدمة، ومشاكل إدارية في المدرسة أو المركز، وعدم تعاون أولياء الأمور لمواجهة التحديات مع المعلمين. كما تشير الدراسة إلى أن المشكلات الإدارية وتعاون الوالدين هي أبرز العوائق أمام معلمي الرياضيات للتلاميذ الصم وضعاف السمع. كل هذه

التحديات تقيد معلمي الرياضيات من القيام بمهام التدريس الخاصة بهم بنجاح. لذلك يوصي الباحثين صانعي السياسات التعليمية في باكستان أن يعيدوا النظر في سياسات الوزارة لإجراء الدورات التدريبية لبناء قدرات المعلمين وتحسين أساليبهم التربوية من أجل تقديم المحتويات بشكل فعال للتلاميذ الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية.

وتناولت دراسة القريني والعاصم (Alqraini, Alasim, 2021) اكتشاف التحديات التي تواجه منصة مدرستي للطلاب الصم وضعاف السمع أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، وتمثلت عينة الدراسة من (٣٧) من أولياء أمور الطلاب الصم وضعاف السمع للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة أداة المقابلة شبه المنظمة وفق المنهج النوعي، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود بعض التحديات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع كما أظهرت الدراسة إلى أن منصة مدرستي تقدم أساليب الدعم التي يحتاجها الطلاب الصم وضعاف السمع، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد يعد خيارًا استراتيجيًا، ويجب إبلاغ أولياء الأمور بكيفية استخدام منصة التعلم الإلكتروني "مدرستي" بشكل فعال من خلال توفير الحلول والدعم

منهج الدراسة وإجراءاتها

أ- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، فإن الباحث سوف يستخدم المنهج الوصفي المسحي لإتمام هذه الدراسة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي "بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم من أجل وصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جميع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، ٢٠١٥)،

أما البحث المسحي " هو البحث الذي يتم عن طريق استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (المقابلة) أو بصورة غير مباشرة (الاستبانة)، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، ٢٠١٠)،

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١٩٤٢) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة (٣١٤)، وبذلك بلغت حجم عينة الدراسة (١٦٪) من مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية ومن أهم خصائص أفراد الدراسة ما يلي:

خصائص عينة الدراسة:

١. متغير الجنس

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة	التكرار	النوع الاجتماعي
٦١.١	١٩٢	ذكر
٣٨.٩	١٢٢	أنثى
٪١٠٠	٣١٤	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (١) خصائص عينة أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، وقد تبين أن (٦١.١٪) من إجمالي أفراد الدراسة ذكور، في حين وجد أن ما نسبته (٣٨.٩٪) من إجمالي أفراد الدراسة إناث.

٢. متغير سنوات الخبرة

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
٣.٢	١٠	أقل من ٥ سنوات
٢٩.٣	٩٢	من ٥ إلى ١٠ سنوات.
٦٧.٥	٢١٢	أكثر من ١٠ سنوات
٪١٠٠	٣١٤	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (٢) خصائص عينة أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد تبين أن (٦٧.٥٪) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم (أكثر من ١٠ سنوات)، بينما وجد أن ما نسبته (٢٩.٣٪) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم (من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات)، في حين وجد أن ما نسبته (٣.٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) وهم الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

٣. متغير الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي

النسبة	التكرار	الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي
٦٣.١	١٩٨	نعم تلقيت دورات تدريبية
٣٦.٩	١١٦	لا لم أتلق دورات تدريبية
٪١٠٠	٣١٤	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (٣) خصائص عينة أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي، وقد تبين أن (٦٣.١٪) من إجمالي أفراد الدراسة (تلقوا دورات تدريبية في التدريب على منصة مدرستي)، في حين وجد أن ما نسبته (٣٦.٩٪) من إجمالي أفراد الدراسة (لم يتلقوا أي دورات تدريبية في التدريب على منصة مدرستي) وهم الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

٤. متغير الفئة التي يتم تدريسها

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئة التي يتم تدريسها

النسبة	التكرار	الفئة التي يتم تدريسها
٤٠.٨	١٢٨	صم
٥٩.٢	١٨٦	ضعاف سمع.
٪١٠٠	٣١٤	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (٤) خصائص عينة أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الفئة التي يتم تدريسها، وقد تبين أن (٥٩.٢٪) من إجمالي أفراد الدراسة يدرسون لفئات (ضعاف سمع)، في حين وجد أن ما نسبته (٤٠.٨٪) من إجمالي أفراد الدراسة يدرسون لفئات (صم) وهم الفئة الأقل بين فئات الدراسة.

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية على الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة (الجنس-عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي، الفئة التي يتم تدريسها)
الجزء الثاني: ويشتمل على أبعاد استبانة دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية ويتكون من (٢٩) عبارة، مقسمة على ٤ أبعاد كما يلي:

البعد الأول: دور منصة مدرستي الالكترونية في تحقيق أهداف تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع اشتمل على (٧) عبارة.

البعد الثاني: دور منصة مدرستي الالكترونية في تنفيذ طرق تدريس تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع اشتمل على (٨) عبارات.

البعد الثالث: دور منصة مدرستي الالكترونية في تنفيذ أنشطة تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع اشتمل على (٨) عبارات.

البعد الرابع: دور منصة مدرستي الالكترونية في تنفيذ أساليب تقويم تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع اشتمل على (٦) عبارة.

ويقابل كل فقرة من فقرات هذه الأبعاد قائمة تحمل العبارات التالية:

(موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتين، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم إعداد أداة البحث بالاستفادة من استبيانات الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن ثم تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة، حيث قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الباحث في إثراء الأداة وتحسينها مما ساعد على إخراجها بصورة ملائمة، وبذلك تبين أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً على العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنمي اليه الدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات ابعاد استبانة دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الاول: دور منصة مدرستي الالكترونية في تحقيق أهداف تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع					
١	**٠.٨٨٣	**٠.٧٧٥	٥	**٠.٩٢١	**٠.٨٧١
٢	**٠.٨٤٢	**٠.٨٦٠	٦	**٠.٨٢٦	**٠.٧٨٦
٣	**٠.٨٥٩	**٠.٧٦٧	٧	**٠.٨٨٩	**٠.٨٦٥
٤	**٠.٨٨٧	**٠.٨١٠			
البعد الثاني: دور منصة مدرستي الالكترونية في تنفيذ طرق تدريس تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع					
١	**٠.٨٧٨	**٠.٧٩٩	٥	**٠.٨٤٢	**٠.٧٦٩
٢	**٠.٨٢٩	**٠.٨١٥	٦	**٠.٩٠٨	**٠.٨٣١
٣	**٠.٩١٧	**٠.٨٤٧	٧	**٠.٩٣٢	**٠.٨٦٦
٤	**٠.٨٦٨	**٠.٧٥٣	٨	**٠.٩٤٢	**٠.٩١٧
البعد الثالث: دور منصة مدرستي الالكترونية في تنفيذ أنشطة تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع					

**٠.٧١٢	**٠.٨٠٧	٥	**٠.٧٩٧	**٠.٨٨٢	١
**٠.٧٨٩	**٠.٨٧٧	٦	**٠.٨٧٥	**٠.٩٠٢	٢
**٠.٦٠٩	**٠.٧٢٩	٧	**٠.٨٥٨	**٠.٩٢٤	٣
**٠.٨٥٧	**٠.٨٧١	٨	**٠.٨١٠	**٠.٨٤٤	٤
البُعد الرابع: دور منصة مدرستي الالكترونية في تنفيذ أساليب تقويم تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع					
**٠.٩٠٢	**٠.٩٤١	٤	**٠.٨٦٥	**٠.٩٠٠	١
**٠.٩١٢	**٠.٩٢٩	٥	**٠.٩٣٠	**٠.٩٣٤	٢
**٠.٨٧١	**٠.٨٧٩	٦	**٠.٨٤١	**٠.٩١٥	٣

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البُعد الذي تنتمي إليه العبارة ومع الدرجة الكلية لاستبانة " دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع " موجبة ودالة إحصائياً وتتراوح ما بين (٠.٦٠٩ الى ٠.٩٤٢) وهي وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد استبانة " دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع " مع الدرجة الكلية للاستبانة

الابعاد	معامل الارتباط بالاستبانة
تحقيق أهداف تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	**٠.٩٣٨
تنفيذ طرق تدريس تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	**٠.٩٤١
تنفيذ أنشطة تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	**٠.٩٥٢
تنفيذ أساليب تقويم تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	**٠.٩٦٨

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة المنتمي اليه هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠.٩٣٨) و(٠.٩٦٨) وجميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (CHRONBACH ALPHA) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٧) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
بُعد تحقيق أهداف تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٧	٠.٩٤٧
بُعد تنفيذ طرق تدريس تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٨	٠.٩٦٢
بُعد تنفيذ أنشطة تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع بُعد	٨	٠.٩٤٦
بُعد تنفيذ أساليب تقويم تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٦	٠.٩٦١
الثبات الكلي للاستبانة	٢٩	٠.٩٨٥

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بجدول (٧) يتضح أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي، حيث يتراوح ما بين (٠.٩٤٦) و (٠.٩٦٢)، وبلغت قيمة معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٩٨٥)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية على أبعاد استبانة دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما تبينها الجداول التالية:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد استبانة دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاسهام
١	تحقيق أهداف تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٣.٣٢	٠.٩٩	٢	متوسطة
٢	تنفيذ طرق تدريس تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٣.٣٠	٠.٩٧	٣	متوسطة
٣	تنفيذ أنشطة تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٣.٣٩	١.٠٠	١	متوسطة
٤	تنفيذ أساليب تقويم تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	٣.٢٩	٠.٩٩	٤	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	٣.٣٢	٠.٩٧		متوسطة

يتضح من خلال جدول (٩) أن استبانة دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تتضمن (٤) أبعاد، وبلغت درجة الموافقة على دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع (متوسطة) ، وقد اتضح أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع متوفرة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٣٢ من ٥) ، وقد جاء بُعد تنفيذ أنشطة تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرتبة الأولى وبدرجة اسهام (متوسطة) حيث بلغ بمتوسط حسابي (٣.٣٩)، وبانحراف معياري (١.٠٠)، يليه بُعد تحقيق أهداف تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع وبدرجة اسهام (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٢)، وبانحراف معياري (٠.٩٩)، في حين جاء بُعد تنفيذ طرق تدريس تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرتبة الثالثة وبدرجة اسهام (متوسطة) وبلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٠)، وبانحراف معياري (٠.٩٧) يليه بُعد تنفيذ أساليب تقويم تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع في المرتبة الرابعة وبدرجة اسهام (متوسطة) و بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، وبانحراف معياري (٠.٩٩).

إجابة السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الفئة التي يتم تدريسها صم أم ضعاف سمع)؟

للإجابة عن هذا السؤال و لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع باختلاف متغيرات (الجنس، الدورات التدريبية، الفئة التي يتم تدريسها) تم استخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين (Independent t-test)، في حين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) باختلاف متغير (سنوات الخبرة) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way-ANOVA) وجاءت النتائج كما توضحها الجدول التالي :

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "ت": Independent Samples Test " لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغير الجنس

الدرجة الكلية للاستبانة	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	ذكر	١٩٢.٠٠	٣.٣٠	٠.٩٩	٠.٤٩	٠.٦٣
	أنثى	١٢٢.٠٠	٣.٣٦	٠.٩٤		

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبيّن في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع " تعزى لمتغير النوع، حيث إن قيمة "ت" بلغت (٠.٤٩)، بلغ مستوى الدلالة (٠.٦٣) وهي غير دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثانياً: الفروق باختلاف سنوات الخبرة:

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way–ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدرجة الكلية للاستبانة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	بين المجموعات	٨.٧٢	٢	٤.٣٦	٤.٧٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨٧.٢٨	٣١١	٠.٩٢		
	المجموع	٢٩٦.٠٠	٣١٣			

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع " تعزى لمتغير سنوات الخبرة ،حيث أن قيمة "ف" بلغت (٤.٧٢) ، و بلغ مستوى الدلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من فئات عدد سنوات الخبرة نحو الاتجاه حول هذه الأبعاد تم استخدام اختبار "شفيه" وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار "شفيه" للفروق في كل فئتين من فئات عدد سنوات الخبرة للدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية للاستبانة	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
دور منصة مدرستي	أقل من ٥ سنوات	١٠	٣.٣٣			
الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	من ٥ إلى ١٠ سنوات.	٩٢	٣.٥٨	*٠.٢٥		*٠.٣٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٢١٢	٣.٢١			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه في جدول رقم (١٦) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع الذين خبرتهم (من ٥ إلى ١٠ سنوات) واستجابات عينة الدراسة الذين خبرتهم (أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) حول بُعد دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع، وقد تبين من خلال المتوسطات الحسابية أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم (من ٥ إلى ١٠ سنوات) وهذا يدل على أن الذين خبرتهم (من ٥ إلى ١٠ سنوات) أكثر موافقة على بُعد دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع ، حيث أن أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين خبرتهم (من ٥ إلى ١٠ سنوات) يرون أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم (٣.٥٨) ، في حين أن أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين خبرتهم (أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) يرون أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم (٣.٣٣ ، ٣.٢١) على التوالي.

ثالثاً: الفروق باختلاف الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي:

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار "ت": Independent Samples Test " لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في التدريب على منصة

مدرستي

مستوى الدلالة	اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي	الدرجة الكلية للاستبانة
٠.٠١	٦.٦٨	٠.٩١	٣.٥٩	١٩٨	نعم تلقيت دورات تدريبية	دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع
		٠.٩١	٢.٨٧	١١٦	لا لم أتلق دورات تدريبية	

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع " تعزى لمتغير الدورات التدريبية في التدريب على منصة مدرستي ، حيث أن قيمة "ت" بلغت (٦.٦٨) ، وبلغ مستوى الدلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، وقد تبين من خلال المتوسطات الحسابية أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين تلقوا دورات تدريبية على منصة مدرستي ، حيث أن أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين تلقوا دورات تدريبية على منصة مدرستي يرون أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقهم (٣.٥٩) ، في حين أن أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين لم يتلقوا دورات تدريبية على منصة مدرستي يرون أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع

(متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقته (٢.٨٧).

رابعاً: الفروق باختلاف الفئة التي يتم تدريسها:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار "ت": Independent Samples Test " لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع تبعاً لمتغير الفئة التي يتم تدريسها

الدرجة الكلية للاستبانة	الفئة التي يتم تدريسها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع	صم	١٢٨	٣.٠٤	١.٠٠	٤.٤٠	٠.٠١
	ضعاف سمع.	١٨٦	٣.٥٢	٠.٩١		

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في معاهد الأمل وبرامج ضعاف السمع في مدارس التعليم العام الابتدائية في المملكة العربية السعودية نحو دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع " تعزى لمتغير الفئة التي يتم تدريسها ، حيث أن قيمة "ت" بلغت (٤.٤٠) ، و بلغ مستوى الدلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، وقد تبين من خلال المتوسطات الحسابية أن الفروق لصالح أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالتدريس للطلاب ضعاف سمع ، حيث أن أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالتدريس للطلاب ضعاف سمع يرون أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع (عالية) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقته (٣.٥٢) ، في حين أن أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالتدريس للطلاب الصم يرون أن دور منصة مدرستي الالكترونية في تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقته (٣.٠٤).

توصيات الدراسة:

- العمل على دراسة الاحتياجات التدريبية التقنية للعاملين مع التلاميذ الصم وضعاف السمع، بعدها يتم تقديم الدورات التدريبية بناء على تلك الاحتياجات.
- القيام بتقديم دورات تدريبية لأولياء التلاميذ الصم وضعاف السمع، وتعريفهم بالتحديات التي تواجه أطفالهم، وعرض أفضل الطرق والأساليب للتعامل معها والتخفيف منها.
- التنسيق بين الخبراء والمختصين في مجال الصم وضعاف السمع ومجال التقنية لتطوير منصة مدرستي، من أجل أن تتناسب مع احتياجات التلاميذ الصم وضعاف السمع وامكانياتهم، والحد من التحديات التي تواجه نجاح منصة مدرستي.
- تفعيل المجال البحثي في موضوع المنصات التعليمية الالكترونية من خلال اجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تساهم في تطوير منصة مدرستي.
- توفير الدعم الفني لمنصة مدرستي من خلال إيجاد فنيين مختصين في المنصات التعليمية الالكترونية بشكل دائم ودوري من أجل مساعدة المستفيدين منها ومواجهة المشكلات التقنية التي قد تواجههم اثنا استخدامهم.
- توجيه المعلمين باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة والاستراتيجيات التعليمية وطرق تدريس المتنوعة التي تساهم في اثارة دافعية التلاميذ الصم وضعاف السمع نحو التعلم.

المراجع:

المراجع العربية

- الباش، نورة إبراهيم، تركستاني، مريم حافظ. (٢٠٢٢). دور التعليم عن بعد للطالبات الصم وضعيفات السمع في ظل جائحة كورونا (COVID 19) المميزات والعوائق. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٦ (٥)، ١٤١ - ١٥٢.
- الحمود، ماجد (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الالكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات تطويرها. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧ (١)، ٥١ - ٩٧.

- الريس، طارق، والمنيعي عثمان (٢٠١٤) الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١(٣)، ١١٢ - ٨٢.
- الصواط، نورة بنت راضي، تركستاني، مريم بنت حافظ (٢٠٢٠). أثر استخدام القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلميذات الصم في المرحلة الابتدائية. الجمعية السعودية للتربية الخاصة، (١٤)، ٥١ - ٨٤.
- عبد العزيز، خلود خميس. (٢٠٢٠). المنصات الالكترونية ودورها في التعلم الرقمي (المواقع الالكترونية - المدونات- الشبكات الاجتماعية). مؤسسة شباب الجامعة.
- العنبي، محمد نجر، العبدلي عبدالله محمد. (٢٠٢٠). دراسة تقويمية لمنصة مدرستي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وقادة المدارس. المؤسسة العربية للتربية للعلوم والأداب، (٢٢)، ٢٢٣ - ٣٨٥.
- العساف، صالح. (٢٠١٠). دليل الباحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- القرني، أحمد. (٢٠٢١). صعوبات تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة جدة وتصور مقترح لعلاجها. مجلة كلية التربية في جامعة كفر الشيخ، ١٠١، ٧٧ - ١٢٦.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠١٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نيوباي، تيموثي ستيبتش دونالد ليमान جيمس راسل جيمس؛ ليفتويتش، أن أوتينبريت. (٢٠١٤). التقنية التعليمية للتعليم والتعلم (سارة العريني، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر (العمل الأصلي نشر في ٢٠١١).
- وزارة التعليم. (٢٠٢٣). منصة مدرستي الالكترونية.
- <https://cutt.us/r2CXt>

المراجع الأجنبية:

- Aftab, M. J., Farooq, M. A., & Khan, M. A. (2022). Challenges Faced by Teachers in Teaching Mathematics to Students with Hearing Impairment. *VFAST Transactions on Education and Social Sciences*, 10(3), 36-46.
- Alqraini, F. M., & Alasim, K. N. (2021). Distance education for d/Deaf and hard of hearing students during the COVID-19 pandemic in Saudi Arabia: Challenges and support. *Research in Developmental Disabilities*, 117, 104059.
- Atwan, J., Wedyan, M., Abbas, A., Gazzawe, F., & Alturki, R. (2022). Development Web-based Arabic Assessments for Deaf and Hard-of-Hearing Students. *International Journal of Computer Science and Network Security*, 22(5), 359-367.
- Hashim, M. H., & Tasir, Z. (2020). An e-learning environment embedded with sign language videos: research into its usability and the academic performance and learning patterns of deaf students. *Educational Technology Research and Development*, 68(6), 2873-2911.
- Moores, D. (2006). *Educating the deaf: Psychology, principles, and practices*. Boston: houghton Mifflin Company. *Exceptional Children*, 68(2), 259-274
- Song, L., & Hill, J. R. (2007). A conceptual model for understanding self-directed learning in online environments. *Journal of interactive online learning*, 6(1), 27-42.
- Thevannoor, R. (2020). Education in the time of Corona. *SCMS Journal of Indian Management*, 17(2), 4-14.
- Williams, R. L. (2020). *Special education teacher experiences and efficacy during a pandemic (COVID-19)* (Doctoral dissertation, The University of Arizona).

- Xu, B. (2018). Constructing English Reading and Writing Learning and Teaching Mode for Senior High Hearing-Impaired Students and Teachers on the Basis of New Media. *English Language Teaching*, 11(10), 113-120.
- Yarımkaya, D., & Töman, U. (2023). Exploring Turkish parents' lived experiences on online science lessons of their children with mild intellectual disability amid the COVID-19 pandemic. *International Journal of Developmental Disabilities*, 69(2), 340-349.